

تخريج الفروع على الأصول من خلال عمدة الأحكام (الأدلة 2) -

رمز المقرر 284msi

عامر بهجت

على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فما زلنا مع تفريخ الفروع على الاصول وجعلنا الامثلة من عمدة الاحكام. وهذا مبحث القرآن وهو اول مباحث الادلة المتفق عليها - [00:00:00](#)

وثالثة وثانيا ادلة منها اختلفت فيه وبعض بالوفاق يتصف وهي الكتاب السنة الاجماع قياسها في غيرها نزاع شرع مضى ما قاله الاصحاب مصالح ما استحسن استصحابه اما الكتاب فتواتر السند القرآن - [00:00:25](#)

القرآن متواتر قطعي الثبوت ايش معنى تطع الثبوت يعني ان كل كلمة وكل حرف في هذا القرآن لا شك انه جاء من عند الله عز وجل. وانعقد الاجماع ان الجاحد له من الكفار - [00:00:54](#)

قولا واحدا كما قال ابن عاصم في المرتقى مثال على دليل القرآن مع ان التمثيل من عمدة الاحكام عمدة الاحكام كتاب حديث لكن ورد في بعض الاحاديث الاستدلال بالقرآن بحديث زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال كنا نتكلم في الصلاة - [00:01:18](#)

يكلم الرجل منا صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة. حتى نزلت وقوموا لله قانتين. فامرنا بالسكون ونهينا عن الكلام. هذا مثال استدلال بالقرآن وهي اية من كتاب الله قطعية الثبوت - [00:01:39](#)

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر - [00:02:00](#)

لقي الله وهو عليه غضبان ونزلت ان الذين يشتركون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية فهذا ايضا فيه ذكر لاية من كتاب الله عز وجل وهذا مثال على دليل القرآن وكل هذه الايات ينطبق عليها هذا الوصف وان - [00:02:19](#)

متواترة قطعية الثبوت لا شك ولا ريب فيها ولا في حرف منها من القواعد المتعلقة بكتاب دليل القرآن القراءة غير المتواترة يسميها بعض العلماء القراءة الشاذة والمقصود بالقراءة الشاذة هي القراءة ايش؟ غير المتواتر - [00:02:42](#)

هي حجة يعني يستدل بها في الاحكام لكن هل هي قطعية الثبوت؟ لا هي حجة ظنية اذا صح سندها يعني دورة الاسناد انصح ما معنى القراءة الشاملة سيمثل هنا عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها. اذا ذكرها لا - [00:03:09](#)

كفارة لها الا ذلك. اقم الصلاة لذكري ولمسلم من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصلها اذا ذكرها جاء في تفسير الاية قولان الاول قال مجاهد اذا صلى عبد الان هذا خرجنا من عمدة الاحكام - [00:03:34](#)

الاية التي وردت في الحديث اقم الصلاة لذكري ما تفسيرها في قولان للعلماء الاول قال مجاهد اذا صلى عبد ذكر ربه اقم الصلاة لذكري. يعني الانسان اذا صلى فانه سيصلي ويذكر ربه. صح ولا لا - [00:03:54](#)

هذا القول الاول. القول الثاني قال ابراهيم والجماعة اقم الصلاة لذكري اي حين تذكر اقم الصلاة ايش؟ لذكري يعني حين تذكر عندما تتذكر بناسي الصلاة متى تصلها حين تذكر كما جاء في الحديث فليصلها اذا - [00:04:14](#)

اذا ذكره خلاص؟ ويؤيده قراءة ابن شهاب الزهري اقم الصلاة للذكرى قراءة ابن شهاب الزهري رحمه الله في هذه الاية قراءة شاذة يعني غير متواترة لكن هل يصح لنا ان نحتج بها في سياق ترجيح احد المعنيين او لا؟ الجواب نعم - [00:04:34](#)

بها في ترجيح احد المعنيين لانها تفيد ظنا وترجح احد القولين لانه دليل ظني ولا ما هو دليل هل هو دليل ظني او ليس بدليل او دليل قطعي؟ الجواب دليل الظن فيحتج - [00:05:03](#)

به انتهينا الان من الكلام عن القرآن وما يتعلق به ومنتقل بعد ذلك الى مبحث السنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهي الثاني من الأدلة متفق عليها ينقسم الحديث باعتبار سنده الى متواتر - [00:05:21](#)

هذا رقم واحد والثاني احاد. المتواتر قطعي الثبوت يعني لا شك في ثبوته واقطع بصدق خبر التواتر وسوي بين مسلم وكافر مثال ذلك نقول يحتمل التمثيل له شف يحتمل يعني يقول لك لا تدقق على المثال تراه يعني - [00:05:46](#)

قد وقد يحتمل التمثيل له بالنهي عن الوصال فقد ذكره المؤلف عن ابن عمرو وابي هريرة وعائشة وانس وابي سعيد هؤلاء خمسة من الصحابة وكل واحد منهم رواه عنه بعض التابعين وهكذا فنقول احتملوا ان يقال ان هذا متواتر تواترا معنويا - [00:06:08](#)

عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى. ورواه ابو هريرة وعائشة وانس ابن ما لك رضي الله عنهم - [00:06:28](#)

ولمسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه فايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر ما معنى الحديث؟ تكمل صيامت وتقول ما بتنظف الا على السحر على الساعة وحدة بالليل ولا يجوز - [00:06:48](#)

بس ليس هو الافضل ليس هو الافضل واضح لان تعجيل الفطر هو هو الافضل نعم لا الحديث الاحاديث المتواترة قد صنف فيها بعض العلماء كتبا. الازهار المتناثرة في الاحاديث المتواترة - [00:07:06](#)

وغيره صح لا شوف التواتر منه تواتر معنوي وهذا كثير في الشريعة والتواتر لفظه في القرآن موجود ولا اشكال في القرآن متواتر وتواترا لفظي. بقي الحديث التواتر المعنوي في الحديث كثير. تمام. واما - [00:07:31](#)

تواتر لفظي فهو قليل. وقد قيل ان منه حديث من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار. اما التواتر المعنو فكذب يعني ايش توترون؟ يعني هذا المعنى دلت عليه احاديث مختلفة بالفاظ متعددة. لكنها كلها تدل على معنى واحد مثلا. كون النبي صلى الله عليه -

[00:07:52](#)

وسلم قد حج في اخر حياته حجة الوداع حجه عليه الصلاة والسلام متواتر ولا لا متواتر مع ان كل واحد من الصحابة الذين نقلوا الحج نقل شيئا بلفظ مختلف عن الاخر. فهو تواتر معنوي. واضح - [00:08:14](#)

وحج منكم لا لا شك التواتر يفيد القطع واقطع لصدق خبر التواتر وشوي بين مسلم وكافر يعني ايش تسوي بالمسلم؟ قال لك الخبر المتواتر لو كان جميع رواه كفار فانك تستدل به - [00:08:33](#)

مما يستحي منها هو المتواتر المتواتر هو الذي رواه جمع كبير يستحيل في العادة تواطؤهم على الكذب عن مثلن فهذا متواتر واضح على حد ما لم يبلغ حدة تواتر كما قال الحافظ ابن حجر رحمه الله الامام الحافظ ابن حجر - [00:08:52](#)

رحمه الله تعالى يقول في نخبه الفكر قال ثم والخبر مما يكون له طرق بلا عدد معين او مع حصر بما فوق الاثنين او بهما او بواحد. فالاول المتواتر المفيد للعلم اليقين بشروط - [00:09:15](#)

والثاني المشهور. وهو المستفيض على رأي. والثالث العزيز وليس شرطا للصحيح خلافا لمن زعمه. والرابع الغريب وكل ما سوى الاول احاد وفيها المقبول والمردود لتوقف الاستدلال بها على البحث عن احراج الرواتب دون الاول - [00:09:29](#)

وقد يقع فيها ما يفيد العلم النظري بالقرائن على المختار الى اخر كلامه رحمه الله طيب اذا عرفنا الان مثال نأخذ مثلا اخر يحتمل ان يمثل به على الحديث المتواتر وهو حديث النهي عن الصلاة بعد الصبح وبيع العصر - [00:09:51](#)

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس. ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس وفي الباب عن علي ابن ابي طالب وعبدالله ابن مسعود وعبدالله ابن عمر ابن الخطاب وعبدالله -

[00:10:08](#)

شوفوا هذي فائدة لفظ الجلالة لفظ المقدس اسم الله سبحانه وتعالى اه ينبغي ان لا يبدأ به السطرها فيصير كأنه يعني اه شي غير

لائق بذات الله سبحانه وتعالى ولذلك تصنف - 00:10:27

يعني شلنا المسافة بين الدال ولفظ الجلالة طيب ايوا احسن عشان لو تغيير التنسيق ولا شيه ها فنحن نقدم الادب مع الله سبحانه وتعالى ها على كل شيه فادب مع الله على وجل بان تلازم الحياء والذل - 00:10:46

يقول فاو لا راعي مع الله الادب نعم ساين بغى يتعدب مع الله سبحانه وتعالى. قال وعبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وعبدالله بن عمرو بن العاص وابي هريرة وسمرة بن جندب - 00:11:13

على ما تبني الاكوع وزيد بن ثابت ومعاذ بن عفراء وكعب بن مرة وابي امامة الباهلي وعمرو بن عبسة السلمي وعائشة رضي الله عنهما ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم يلا عدوا لي عددهم الصحابة كم بسم الله - 00:11:28

عدهم يا شيخ تفضل شوف طيب عدي اربطعش وصنابحي خمسطعش الصنابحي لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم يعني صار عندنا عن اربعة نشر صحابيا صح ولا لا؟ اي نعم فهذا يصلح ان يمثل به على المتواتر. وكذا يمكن التمثيل له بحديث ثبوت حج

النبي صلى الله عليه وسلم وقد دلت عليها احاديث لا حصر لها منه - 00:11:43

عن عبد الله ابن عمر هذا تواتر معنوي كله يدل على حج النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك - 00:12:19

اللهم لبيك لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يزيد فيها لبيك لبيك وسعديك. والخير بيدك والرغباء اليك والعمل - 00:12:29

تمام فهذا مثال على تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن هذا ليس صريحا انه في حجته على كل حال عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة منك داء من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى وهذا في حجة - 00:12:55

عليه الصلاة والسلام وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود. اول ما يطوف يخب ثلاثة اشواط. وعن عبد الله - 00:13:11

ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير نستلم الركن بمحجن. المحجن هو عصا محنية وعن له ابن عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج - 00:13:22

واهدي فساق معه الهدى من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج - 00:13:41

فكان من الناس من اهداها فساق الهدى من ذي الحليفة ومنهم من لم يهدي فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال للناس من كان منكم اهدي انه لا يحل منه شيه ينحر منه حتى يقضي حجه. ومن لم يكن منكم ادى فليطف بالبيت وبالصفا والمراتب ليقصروا وليحلل. ثم ليهل بالحج - 00:13:53

ليهدف من لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله. فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة الركن اول شيه ثم خبت ثلاثة اطواف من السبع. ومشى اربعة وركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين. ثم سلم -

00:14:13

انصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف. ثم لم يحل منه شيه حرم عنه حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر. وافاض فطاف بالبيت ثم حل منه من كل شيه حرم منه وفعل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهداها فساق الهدى

من الناس - 00:14:33

اذا هذا يذكر حديث على كل حال آآ يعني الشاهد منه عندنا انه عليه الصلاة والسلام ايش حج وايضا حديث حفصة عن رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا من العمرة ولم تحلل انت من عمرتك؟ فقال -

00:14:53

اني لبثت راسي وقلدت هدي فلا احل فلا احل فلا احل. نعم لا حلو من العمرة هناك في الحج لان الصحابة رضي الله عنهم تحلوا من العمرة اللي هي ايش - [00:15:10](#)

عمرة التمتع في الحج لان هذا الحديث وارد في الحج واضح؟ لكنه اول ما الصحابة رضي الله تعالى عنهم طافوا وسعوا تحلوا ولا لا تحلوا وخلوها ايش عمر التمتع والنبي صلى الله عليه وسلم لم يتحلل ولذلك حج قارنا - [00:15:23](#)

بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام على القول المختار عند الحنابلة قال فقال اني لبثت رأسي وقلدت هدي فلا حل حتى انحر.

ايضا حديث اخر حديث عمران ابن حصين رضي الله عنه قال - [00:15:44](#)

انزلت اية متعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ينزل قرآنا يحرمه نعم فلم يذكر ان يحرمه ولم ينع عنها حتى مات.

قال رجل برأيه ما شاء. قال البخاري قال انه عمر ولمسلم نزلت اية المتعة يعني متعة الحج - [00:15:58](#)

فامرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم تنزل اية تنسخ اية متعة الحج ولم ينهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات.

اذا هذا مثال اخر على الحج - [00:16:19](#)

مرن بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج. وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها هو قلدها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حلا - [00:16:29](#)

وعن جابر ابن عبد الله هذه كله مثال على الاحاديث الواردة في الحج. اذا هذه تفيد التواتر. انه عليه الصلاة والسلام حج. وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال هل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:46](#)

بالحج وليس معهم وليس مع احد منهم هدي. غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة رضي الله عنه وقدم علي رضي الله عنه من يمني فقال اهلت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة. فيطوفوا ثم -

[00:17:00](#)

يقصروا ويحلوا الا من كان معهم الهدي. فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر. فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو

استقبلتم نام فيما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحلت وحاضت عائشة رضي الله عنها فنسكت المناسك كلها غير انها لم

تطف بالبيت فلما - [00:17:20](#)

طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله ينطلقون بحج وعمرة انطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معه الى ينفع التمرة

بعد الحج. طبعنا نحن ما عندنا مشكلة نقرأ الاحاديث حتى يتضح لكم كيف ان هذا المسألة قد تواتر مع ان كل واحد ايش؟ قد ذكر

شيئا لم - [00:17:40](#)

اذكروا الاخر عن جابر رضي الله تعالى عنه قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج. فامرنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم اجعلنا عمرة. هذا يدل على الحج. عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما - [00:18:00](#)

قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة فامرهم ان يجعلوه عمرة فقالوا يا رسول الله اي الحل؟ قال الحل

كله. عن عروة ابن الزبير قال سئل اسامة ابن زيد رضي الله عنه وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حين دفع؟

قال كان يسير العنق - [00:18:11](#)

فاذا وجد فجوة نص العنك بساط السير والنص فوق ذلك. وعن عبدالله بن عمر وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله

وصلى الله عليه وسلم من وقف في حجة الوداع وجعلوا يسألونه فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج وجاء

اخر فقال لم اشعر فانحرت قبل ان ارمي - [00:18:31](#)

قال ارمي ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج. وعن عبد الرحمن بن يزيد النخعي انه حج مع ابن

مسعود رضي الله عنه فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره - [00:18:51](#)

منى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة وعن عائشة رضي الله عنها قالت اجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي - [00:19:07](#)

صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله ان الحائض قال احابستنا هي؟ قالوا يا رسول الله افاضت يوم

النحر؟ قال اخرجوا وفي لفظ قال النبي - [00:19:17](#)

وصلى الله عليه وسلم عقر حلق اطافت يوم النحر؟ قيل نعم. قال فانفري وعنه رضي الله عنهما. قال طبعاً هذا عنه تجد مراجعة

الظمير. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:27](#)

بين المغرب والعشاء بجمع وجمع اللي هي مزدلفة لكل واحد ولكل واحدة منهما بايقاعات ولم يسبح بينهما ولا على اثر واحدة منهما.

فهذه كلها امثلة على الاحاديث الوارد لا في حجته عليه الصلاة والسلام وهذا معنى قد تواتر في الحديث انه عليه الصلاة والسلام قد

حج في اخر حياته وهي الحج المعروف بحجة - [00:19:40](#)

ماشي الوداع حجة الوداع طيب هذا ما يتعلق به المتواتر وان شاء الله نكمل الاحاد فيما يأتي وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى

اله وصحبه اجمعين - [00:20:04](#)